

1 | تفسير سورة نوح | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد رسالة الانبياء رسالة واضحة لم يختلف في ادائهانبي عننبي - 00:00:00 رسالة الانبياء هي تبليغ دين الله تعالى للخلق حتى لا يكون للناس على الله حجة بعد رسول انهم يعرفون الناس طريق الله وبلغونهم دين الله حتى تنقطع المعدنة فيكون الخير - 00:00:31

للمؤمنين يبشرؤن بالجنان والنعيم والرضوان والتوفيق ويكون الخزي في الدنيا والنار في الآخرة للمخالفين والمذنبين البشارة والنذار وعندما رأيت في دنيا اليوم وجدت تقاعسا شديدا في باب الدعوة إلى الله - 00:01:05 الناس في هذه الايام لا يجتهدون في هذا الباب ولا اخص طائفة دون طائفة وانما هذا امر كاد ان يكون مجمعا عليه بين طوائف عريضة من الناس الدعوة إلى الله عز وجل - 00:01:36

ليست حكرا على طائفة وليس خصيصة بامة دون امة وانما هي شعار هذه الامة المحمدية صلى الله وسلم على نبئها ولها حدث ربنا عز وجل على الدعوة إلى الخير ومن جملة هذا الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:02:01 وجعل ربنا عز وجل الخير كل موسوما ومرتبطا بالدعوة اليه ومن احسن قولنا من دعا الى الله فاحسن الاقوال واعدلها وابسطها واوفقها وخير الناس من اجتهد في ابلاغ دين الله عز وجل - 00:02:35

وفي الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام بلغوا عنى ولو اية احدث عنبني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوا مقدمه من النار واستمرت البشرية على الملة المستقيمة والطريقة الهادية - 00:03:06 بعد وفاة اولنبي وهو ادم عليه وعلى نبئنا الصلاة والسلام استمرت قروننا عددا على التوحيد الخالص. والاستقامة التي لا يوجد فيها ولا انحراف حتى بدأ الشر يدب والشرك يفسوا - 00:03:36

وكان ما كان من قصة نوح عليه وعلى نبئنا الصلاة والسلام قيل بعثه ربنا سبحانه وتعالى على رأس الثلاثين وقيل على رأس الأربعين وقيل على رأس الخمسين وهناك من اوصل بعثته على رأس التلتمية وخمسين. ارسله ربنا عز وجل - 00:04:00 الى قومه داعيا اليهم اذا اردنا ان نتعلم حقيقة الدعوة والجلد في الدعوة فلنقرأ سورة نوح علي وعلى نبئنا الصلاة والسلام امور كثيرة ليس المقصود بالدعوة ان تتكلم الكلام جزء من الدعوة. ولكن القدوة الصالحة دعوة الى الله - 00:04:26 عز وجل ومساعدة الناس وحمل كلهم ومساعدة ضعيفهم هي من الدعوة الى الله عز وجل فالدعوة بابها واسع ثمان الدعوة لها اركان لابد ان نعيها تماما فالركن الاول الداعي - 00:04:54

والركن الثاني المدعو والركن الثالث ما يراد توصيله الى المدعو. هناك قضية ورسالة يراد توصيلها الى المدعو. الداعي وهو الذي يقوم بايصال الرسالة هو الذي يقوم مقام النبي عليه الصلاة والسلام. فلابد ان يكون عارفا ما يقول. وان يكون - 00:05:19 مقاصدا ما يقول وان يكون عنده حظ من الامامة في الدين ان يكون صاحب اخلاق فاضلة واعمال صالحة واستقامة في الباطن والظاهر. وان يكون اواب رجاعا اذا اخطأ او غفل او اصابه ما يصيب الناس من المعصية او الهفوة - 00:05:49

او الصغيرة او ما الى ذلك. لابد ان يكون قدوة صالحة لان الناس تنظر اليه وتتأسى به وتقبل منه وتنقل عنه فلابد ان يكون في هذا المقام الرفيع ثم هناك المدعو المدعوه هو رجل او الانسان الذي اريد ان ابلغه الدعوه. اي الرسالة او القضية - 00:06:17 او الموضوع فلابد ان اعمله برفق وان اوصل اليه الدعوه بايسر طريق اسهل عبارة بارفق اسلوب. حتى اكون عونا له على الخير. او

عونا له في الخير حتى اكون عونا له في الخير. اخذ بيده الى الله عز وجل لاحببه في طريق الله - 00:06:46

واشجعه على المضي في طريق الله عز وجل. فلابد ان تكون المعاني واضحة. وان تكون رسالة قائمة وان يكون الداعي متسبعا بدعوته. لأن الاناء ينضح بما فيه والانسان يوجد بما هو عليه. فلابد للداعي ان تكون الامور واضحة. ولابد ان يكسب الجولة - 00:07:17

وليس المقصود بكسب الجولة ان يكون المدعو معه في الطريق. هذا ما ترجوه. ولكن لابد ان تكسب الجولة عند الله. فحظوظ الناس تنتهي واجر الله تعالى لا ينتهي. ما عندكم ينفذ وما - 00:07:47

ايالك يا من سلكت طريق الدعوة ان تنتظر ثمرة تراها بعينك. او او ان تتربص مكتسبا ترمه ببصرك. ولكن اطلب ما عند الله تبارك وتعالى سنقرأ شيئا من سورة نوح بعد اذان العشاء ولن اطيل عليكم باذن الله تعالى. قال الله سبحانه - 00:08:07
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي اني لكم نذير مبين فنعبدوا الله واتقوه واطيعوه
يغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى - 00:08:38

ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدتهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتفغر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم - 00:09:06

واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا ثماني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم واسرت لهم اصرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يغسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال عالم وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. الايات - 00:09:34
الى قومه سنأخذ من الايات شيئا منها ونكمel في مقام اخر انا ارسلنا نوحا الى قومه نوح هو اول المرسلين وهناك فارق بين النبي والرسول فالنبي من ارسل الى الموافقين - 00:10:15

والرسول من ارسل الى المخالفين فالمخالفين اذا دعوا الى الله عز وجل فقبلوا الدعوة. ثم انحرفوا عن القصد مع ايمانهم فان الله تعالى يرسل اليهم الانحراف ارسل الله تعالى اليهم الرسل. ولهذا وجدت بنى اسرائيل - 00:10:44
سورة انبائهم ورسلهم اذا كانوا قريبا من الطاعة كان فيهم الانبياء اذا كانوا بعيدا عن الطاعة كان فيهم الرسل. وهذا قول جيد وهو مبني كتاب النبوات لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:11:18

الكلمتين دول هم ملخص كتاب النبوات لشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله فقوم نوح كانوا على الشرك يعبدون الاصنام. اصنامهم كانوا صالحين في الماضي يقدمون الخير للناس ويوحدون الله. فلما ماتوا كما قال اهل العلم اتنى الشيطان الى - 00:11:40
حرياتهم وقالوا لهم تصاوير حتى تذكرونهم فيكونون عونا لكم على الخير لما انتم تصوروا ابائكم واجدادكم كل ما اشوف ابوك تفتكر الخير بتاعه فتعمل زي ابوك. خلاص وبالفعل الوسائل لا احكام المقاصد والتأويل الذرائي لا ينتهي منذ بداية الخلقة - 00:12:09

اني اسئله خلاص احنا قاصدين نعبد ربنا عز وجل. فلا بأس ان احنا نصور هذه التصاوير ولكنها اجيال كان فيها خير. وانتهت هذه الاجيال واتت اجيال يغلب عليها الشر. بعد - 00:12:39

بمثين تلميحيت خمسة سنة مثلا الشيطان اليهم قال ان هذه التصاوير كان اباءكم يستمطرون بها السماء فتمطر ويستتبون بها الارض فتنبت. فعبدوهم من دون الله دعوا هذه التصاوير واجعلوها الة يصرفون اليها الطاعات والقرب والعبادات. وانحرفوا - 00:12:58

البشرية الى الشرك فارسل الله تعالى اليهم وهم في هذه الظلمة الدهماء ارسل اليهم نوحا فقال ربنا انا ارسلنا نوحا الى قومه ولكن يا ترى من هؤلاء الاقوام؟ وain كانت ديارهم؟ هذه المسائل لا نعلمها. ليس عندنا ادلة - 00:13:30
الا صحيحة مستقلة. هل كانوا هم العماليق؟ وain كانت ديارهم؟ هذا الامر نجهله ولكن مما لا شك فيه انهم كانوا قوما مخصوصين لنوح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يرسل الى قومه خاصة وارسلت الى الناس كافة - 00:14:01
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك. انذر ان هنا هي المفسرة اي فسرت الرسالة يا ترى ما هي هذه الرسالة؟ هي نذارة القوم من

قبل ان يأتيه قم عذاب اليم - 00:14:31

اي من الله عز وجل فان هم لم يستجيبوا كان العذاب مصيرا لهم. وكان النكال امرهم نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لم يقصر دائمًا تخيل نفسي وانا مسكون. وتخيل هذه الاجيال التي رأيتها وانا صغير - 00:14:59

منهم من مات ومنهم من لا زال على قيد الحياة. وشاهد الاجيال الصاعدة من الشباب والفتىان والصبيان اقول يا الهي لو ان هذه الاجيال التي عاصرتها وشاهدتها كانت مع رسول - 00:15:31

من الانبياء لخذلنا هذا الرسول لقد ماذا نصنع لديننا؟ ما الذي نقدمه لديننا؟ الذي يحمل الدين بقوه الان هو الذي اذا قدر الله له ان يكون في زمن نبي سيحمل الدين بقوه. هناك يا اخوان في - 00:15:51

في اخر الزمان امور وعجائب ضخام لا يتحملها الا الافذاذ حجز الدجال حاجة زي الملاحم في اخر الزمان. الحروب الطاحنة بين المسلمين وبين بنى ااصغر. بين وبين الترك وليس المقصود بالترك هي دولة تركيا. ولكن الترك يغلب على الظن انهم - 00:16:19
شعوب جنوب شرق اسيا وشرق اسيا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرهم باوصافهم وامااراتهم وهذه الاوصاف لا تتطبق على هؤلاء الناس. اجدادهم قطعوا معنا شوط في زمن ولكن هناك شوط لم ينتهي لعله سيأتي في جذر الزمان وباطنه - 00:16:51
هناك ملاحم خطيرة ستكون مع الرافضة. وهذا مفهوم الاخبار. التي ثبتت عن النبي في المختار صلى الله عليه وسلم. ثم هناك الفتنة العظمى التي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:24

لما صلاة الا استعاد بالله منها قبل ان يختتمها. في حديث عائشة كان يستعيذ بالله تعالى من ومنها ومن فتنة المسيح الدجال فتن عظيمة جدا. وبعد ذلك هناك ياجوج وmajog. وبعد ذلك هناك احداث كبيرة عظام - 00:17:44

يا ترى هذه الاحاديث هل نحن نستطيع ان نواجه هذه الاحاديث؟ احنا باشكالنا دي. اللي احنا نعطي لدين ربنا الفتايات. من اوقاتنا ومجهوداتنا. نعطي لدين ربنا الفتايات. الفتايات يا ترى هل - 00:18:09

نستطيع اذا قدر لنا ان نشاهد هذه المشاهد ان نصد لها كما صمد الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش حد يقول ان المساجد لسه عليها بدرى الله اعلم لان الزمن بيد الله عز وجل - 00:18:29

يوقفه ويسرعه. هو زمن من الذي خلق الزمن؟ الله فاذا كاننبي من الانبياء اوقف الله له الزمن حتى يفتح عليه. قصة النبي الله يوشع عندما امره الله عز وجل ان يغزو غزوة - 00:18:49

فلما اقترب من هذه البلد المراد فتحها ويا ترى ما هي هذه البلد هناك اقوال؟ كادت الشمس ان تغرب كادت الشمس ان تغرب. فقال لها اني مأمور وانت مأمورة. فلا تغريبي حتى - 00:19:13

الله علي وبالفعل. الشمس اللي هي قد اخذت طريقها الى الغروب لم تغرب حتى التحتم الجيshan وكانت معركة ضاروس وانتهت المعركة وفتح الله تعالى عليه هذه البلد ودخل وبعد ذلك ايه اللي حصل؟ غربت الشمس. يبقى ايه اللي حصل؟ توقف الزمن. توقف الزمن - 00:19:34

النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الدجال يكون في الارض اربعين يوما اي دعوه ليس وجودا ذاتيا والا فهو موجود الان. الدجال موجود الان. وصح فيه الحديث عند مسلم وعند احمد وفي غيرهما في جزيرة في بحر المشرق. ولكن لا ندرى ماهية هذه الجزيرة؟ واين - 00:20:04

هذا البحر ولكن قطعا ليس هو مثلث برمودا. مثلث برمودا هناك في المحيط الاطلسي. والمحيط محيط الاطلسي ليس جهة المشرق. وانما هو جهة المغرب. والنبي عليه الصلاة والسلام يجعل الاتجاهات بالنسبة الى المدينة. ولكن يا ترى اي بحر واين هو؟ وما هية هذه الجزيرة؟ الله اعلم - 00:20:34

الدجال يمكث في الارض دعوه اربعين يوما. قال النبي عليه الصلاة والسلام يوما كسنة. يا يوم زي سنة اليوم فيه كم ساعة؟ اربعة وعشرين ساعة. والسنة فيها قد ايه؟ الساعة تلتلمية خمسة وستين يوم - 00:21:04

اضرب تلتلمية خمسة وستين في اربعة وعشرين يديك الاف الساعات يبقى فيه يوم قدره الاف الساعات. طب يا ترى الناس هتعيش

اذاي في هذا اليوم؟ يناموا ازاي؟ ويصحوا ازاي يكون ازاي ؟ الله اعلم - [00:21:27](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. وقال ويوم كشهر. ويوم كاسبوع وسائر ايامه كايامكم تلك. اذا الايام بتجري والايام ايه؟
بتقف. من الذي يجري الايام ويوقف الازمان. هو مين؟ ربنا. جاز ربنا عز وجل بامرها الذي لا يرد - [00:21:49](#)

وقدره الذي لا ينفصم يأمر بتسارع الازمان نصبح الصبح نلاقي الدنيا كلها تغيرت من ادراني؟ من ادرانا؟ لا ندري تصور وده كان
برنامج وثائقى لو الوقود في العالم وقف ما عدش وقود في العالم. ايه اللي يحصل له - [00:22:19](#)

العدل في بتروول ولا في هناك يعني آآ وقود حيوى ولا في هناك محطات لتشغيل الطاقة بتاعت اليوراني ولا ولا الى اخره. ما عدش
هناك وقود في العالم في لحظة واحدة ايه اللي ممكن يحصل؟ سيعود الناس الى ركوب ماذا؟ الخيل. ويعود الناس الى صناعة
السيول - [00:22:46](#)

كفوا الرماح وخلال فترة قليلة يعود الامر الى ما كان عليه قبل. والبشرية التي الى ما وصلت اليه ترجع وراء. الناس اللي عايشين في
الدور الرابع والخامس والسادس وانت طالع مش هيعيشا هناك. ما عدش فيه اسانسيرات - [00:23:10](#)

ده الاسانسير لو نزل بواحد وموته في العمارة كل الناس تخاف تركب اسانسير. امال ما بالك بقى ما عدش في هنا كهربا ولا في بتروول
ولا جاز ولا غاز ولا فحم ولا فيه اي حاجة خالص. يعود الناس الى سيرتهم الاولى. بامر من - [00:23:30](#)

بامر الله هل الامر دي ممكنة ممكنة الجيش الالماني لما دخل الاتحاد السوفيتي كان قوة الالمان ما يقرب من ثلاثة مليون
جندي. وكان معهم ما يقرب من تلت تلاف طيارة وتلتاشر الف - [00:23:50](#)

في دبابة وحوالى تلاتين الف الية مجنزرة. جيش جبار. عاززين يكتسحوا مصر. يكتسحوا الاتحاد السوفيتي الجنرالات الكبار قول
الهتلر ان الجيش ده قوته شهر اكتر من شهر لن نستطيع ان نتقدم خطوة واحدة. لسببين. السبب الاول الشتاء هينزل. لما الشتاء
هينزل الطرق ستكون وحلا - [00:24:10](#)

طرق مليانة جليد ما كانش واحد يبقى جليد. والجنود غير مدربين على القتال في هذه الاجواء. نمرة اتنين الاصعب الوقود سيكون
قد نفد. طب هتلر عاوز يوفر الوقود عمل ايه؟ خلال اسبوع استولى على رومانيا. واستولى على اوكرانيا عشان - [00:24:42](#)

اضمن الوقود بتاعه. ومع ذلك هذا الوقود لا يكفي. هذا الا Higgins امر قواته وخالف ودي مشكلة الذي لا يستشير او الذي يركب رأسه فلا
يقبل مشورة الغير قال الله وشاورهم في الامر. دي امر ربنا للنبي عليه الصلاة والسلام. هو النبي عليه الصلاة والسلام لو امر الصحابة
 بشيء من غير لما - [00:25:02](#)

حد هيزعل من النبي؟ حد هيعرض على النبي؟ ابدا ولكن شاوروا بي في مشورة. المشورة خير فاذا عزمت فتوكل على الله. اللي
حدث القوة الالمانية الجباره ثلاثة مليون. ثلاثة مليون تلات - [00:25:29](#)

الطائرة تلتاشر الف دبابة. تلاتين الف الية. عسكرية. جيش جبار. يستولى رومانيا واوكرانيا حتى يوفر الوقود. وظن انه يستطيع ان
يتقدم في الاراضي الروسية بعد شهر ونص الجنرال قائد الحملة في جبهة الشرق استنجد قال له اغيثونا. ابتعوا لنا وقود -
[00:25:51](#)

توقفت الدبابات وتوقفت الطائرات وتوقف الجيش الالماني. ايه اللي حصل؟ اعتمد الالمان على الخيول والجمال ترك الدبابات وتركوا
المجنزرات وتركوا الاسلحه في ذلك الوقت وبدأوا يستعملوا ماذا؟ الحمير والبغال والجمال. رجمم الى ايه؟ الى السيرة الاولى -
[00:26:20](#)

ده امر احنا شهدناه وشفناه وقرأنا عنه. اذا كان هذا في مشهد يسير من مشاهد التاريخ المعاصر فما تضيعش ان الامر بالفعل تختلف
وتتغير فلا يظن الانسان ان الامر ستاخذ ترتيبها الكوني. ابدا. فالذى يرتب الكون بامرها هو الله - [00:26:48](#)

انت ما بتسألش نعم هناك سنن كونية لا تختلف. لا سيما اذا كانت هذه السنن بتترتب عليها اثار شرعية. زي ايه؟ زي الزواج لو تلاقينا
مثلا واحدة حامل ولم تتزوج وقلنا لها ازاي؟ تقول هذه قدرة الله. الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا كان - [00:27:13](#)
لربنا والكون بتاع ربنا هو امر ربنا يكون حامل باید حامل. نقول لها لأ. هذه سنة كونية اللي هو الزواج بتترتب عليه اثار شرعية فالابد

لهذه السنة الكونية ان تنضبط بماذا؟ بالشرع. يبقى ما ييقاش فيه حمل الا لما يكون فيه هناك ايه - 00:27:40

زواج ولذلك مريم عندما اتت قومها وهي حامل قالوا لها لقد جئت شيئا ثريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرء سوء وما كانت امك بغيها. الشيء الوحيد اللي انقذها من - 00:28:00

التهمة ايه؟ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ فانطقه الله. قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا الایات. عندئذ ايقنوا ان - 00:28:20

مسألة ماذا؟ قدرية. امنوا خلاص. ارتفعت عنها التهمة. وازيلت عنها الشبهة. لكن من ذا الذي في مقام مريم اذا السنة الكونية اذا ارتبطت بالآثار الشرعية خلاص تنضبط هذه السنن بماذا - 00:28:44

بالشرع لكن الذي يزجي اي يحرك السنن الكونية او يوقفها هو مليكتها سبحانه وتعالى والمقصود ان الناس لا تعيش في ازمانها وهم يشعرون بالامن ويشعرون قل الامد احنا لسة قدامنا عمر طويل - 00:29:04

يا عمي تعال نصلي يعني كمان ان شاء الله بس週الاسبوع الجاي من اول يوم السبت الجاي. احنا النهاردة يوم الحد من اول يوم السبت الجاي ابدأ الصلاة الله! طب احنا مثلا في صلاة المغرب وهو ما صلاش الصبح ولا الضهر ولا العصر. صل من اول بكرة هبدأ اصلی من

اول - 00:29:32

للصبح من ادرك هذه المشكلة الامل انك تظن ان حياتك ستجري كما تريده هذا هو الامل ان حياتك سبتم ادارتها كما تريده انت. لا ابدا. اذا ايقنت ان النفس اذا خرجت - 00:29:54

منك ربما لا يعود اليك. ولو عاد اليك عاد الملك بامر الملك اجتهدت في طاعة الملك. واعظم هذه الطاعة ان تكون في مقام الرسل والانبياء في ابلاغ دين الله. فسيدنا نوح - 00:30:14

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. انذر قومه من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. فقال لهم اني لكم نذير مبين. نذير انت منذر ولكل قوم منهاد ولكن منذر الذين يخالفون. ومبشر للذين يوافقون - 00:30:34

اذا الانبياء والذين سلكوا سبيلهم هم مبشرون ومنذرون رسا مبشرين ومنذرين. مبشرين لمن؟ ومنذرين من؟ مبشرين من اطاع. ومنذرين من خالف والكل يندرج تحت قاعدة البلاغ. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:31:04

بلغوا عني ولو اية فقال لقومه ان اعبدوا الله ان ايضا التفسيرية لبيان حقيقة الدعوة. الدعوة هي ان اعبدوا الله والعيون في اصلها ليست مكسورة. ولكن لما التقى الساكنان طلبا للخلفة - 00:31:34

الثاني حذف ناحية الكسر. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنبكم من قيل هي الجنسية والمقصود يغفر لكم جنس الذنب الكبير والصغرى الجليل والحقير الظاهر والباطن. وقيل يغفر لكم من - 00:32:01

ذنبكم من التبعيضة. ان يغفر لكم الذنب التي هي في حق الله. اما الذنب التي هي في حق ادميين كاكل اموالهم والاعتداء على ابشارهم وابدائهم. وذكرهم بما يسوؤهم هذا كله المغفرة لا تكون الا بعد الاستحلال. اما في الدنيا واما الجزاء في الآخرة - 00:32:34

وقيل من هنا زائدة. والزيادة تأتي في القرآن بمعنى التأكيد. ليس المقصود بزيادة انه لا قيمة لها. يغفر لكم من ذنبكم والتقدير يغفر لكم ذنبكم. فلما قال من كان ذلك تأكيدا لنسبة المغفرة للذنب. يغفر لكم من ذنبكم. اذا هذا تأويل - 00:33:06

دلالة من يغفر لكم من ذنبكم. اذا مغفرة الذنب مغفرة الذنب جميعها او بعضها لا يكون الا بعد الایمان. لا يكون الا بعد الایمان. اما الذين لم منوا اصلا فان اعمالهم مهدرة. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه - 00:33:36

هباء متثروا. وقال ولا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. وزن على وزن فعل بمعنى مفعول اي لا نقيم لهم شيئا موزونا. ما فيش عندهم حاجة نوزنها. لا قيمة لهم ولا لاحد - 00:34:06

اعمالهم اذا مغفرة الذنب دلالة على الایمان. ولهذا قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم. وان تطيعوا الله ورسوله لا يليق من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم. اذا تعرض المغفرة في هذا - 00:34:26

سياق للدلالة على اسلامهم لان الاعراب يا ترى هل كانوا كفارا ام كانوا مسلمين على قولين. والراجح انهم كانوا مسلمين. ولكن الایمان

لم يتغلغل في قلوبهم لم يتمكن في قلوبهم لأن الكافر لا يؤجر على عمله. والبحث في هذه الآية - 00:34:59 يحتاج إلى مقام أطول مما نحن فيه. يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى. طبعاً مجزومة لأنها جواب الطلب. ذاكر تنجح تذاكر تنجح. ازهار تفزع. اعرق تكسب. اعمل ترضي - 00:35:28

اعبدوا الله اتقوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم معطوفة على يغفر. إلى أجل مسمى أي أن الله تعالى يبسط لكم في الأعماres اذا عبدوا الله اتقوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم معطوفة على يغفر. الى اجل مسمى اي ان الله تعالى يبسط لكم في الاعمار اذا الایمان من اسباب زيادة العمر. الایمان بما يتضمنه من العمل الصالح - 00:35:57 من اسباب زيادة العمر. اللي عاوز عمره يطول يعمل ايه؟ ما فيش هناك هرمونات ولا حبوب وردن من أمريكا ولا غيره بتزود العمر ابدا ولكن الذي يزيد العمر هو ماذ؟ الایمان الذي يتضمن العمل الصالح - 00:36:25

اذا من اراد بالفعل ان يحيا حياة طيبة. فليعمل عملاً صالحاً قال الله من عمل صالحاً من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ده بنص الآية. اذا لابد من العمل الصالح والايمان. فمن جمع بين الایمان والعمل الصالح احياء الله حياته - 00:36:50 حياة طيبة من جملة الحياة الطيبة ان حياتك تبقى طويلة في الخير. كلمة طويلة دي عندنا فيها حساسية فلان ايده طويلة يقول لك في الخير. ربنا يطول عمرك يقول لك في الخير. ولا بأس بهذا القيد. لا بأس بهذا القيد - 00:37:17 يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم ولكن مهما طال العمر فلا بد ان تكون له نهاية هذه النهاية من قدر ربنا الرحمن ان انساناً لا يعلم متى اجله؟ وابن لاجله وكيف اجله؟ ما فيش حد يعرف. ما فيش حد يقول انا شفت في المنام ان انا هموت ليلة الجمعة - 00:37:40 وهاموت في المكان الفلاني. ابداً. لا يعلم ذلك الا الانبياء. من سواهم لا يعلمون النبي يعلم اجله ولكن غيره من الناس لا يعلمون. فمن جملة الغيب الذي استأثر الله تعالى - 00:38:11

ايه بعلمه ماذا مسألة الاجل؟ كيف ستموت ومتى ستموت وابن وابن تكون نهايتك؟ لا احد يعلم. يا ترى ممكن واحد قام من النوم والنهاerde ما عدش عنده شغل ما فيش عنده شغل. فقال لك البس كده الكوتش واجري شوية - 00:38:31 حوالين البيت سبحان الله يجي واحد طايش شعره مفلطف كل شعراية في بلد وشعره عامل زي القinfeld كده نزل بنطلونه والحزام بتاعه فيه زي غطا الحلة. ماشي؟ واحد سيارة ابوه سارقها من وراه - 00:38:59 وبيجري باقصى قوة طلع على الرصيف الجانبي موت الرجل الله! يبقى هو قام من النوم ولبس وبيتمشى حوالين البيت عشان ايه؟ عشان اجله. مراته تقول يا عيني ما انت كنت نايم في البيت. ايه اللي خلاك تقوم؟ ايه اللي خلاك تمشي؟ فانا قلت لك خليك معنا النهاردة ما تمشيش - 00:39:19

هذه المسكينة لا تعلم ان هذا قدر الله. اذا جاء اجلهم لا يستأذرون ساعة ولا ساعة وقال لكل اجل كتاب اي الزمن الذي قدره الله تعالى في الكتاب هذه عبر لابد ان ننتهي اليها. حتى نستشعر بقيمة الوجود. وجودك في الكون له وظيفة - 00:39:45 يا ترى هل نحن نقوم بهذه الوظيفة ام لا؟ في الحديث الحسن عندما اجتمع عيسى تحيا ام زكريا فارادوا ان يضربوا مثلاً لطاعة الله عز وجل بمن بان رجلاً لو ذهب الى السوق فاشترى عبداً من حر ماله فقال لعبد هذا عملي وهذه داري فاعمل واد - 00:40:17 اي فكان العبد يعمل ولا يؤدي الى سيده. فايكم يريد ان يكون عبداً كذلك؟ ان يكون عبداً كذلك ايكم يريد ان يكون عبداً كذلك؟ انت رحت السوق واشتريت من السوق عبد. وجنته البيت قلت له ادي - 00:40:47

البيت بتاعي وادي الشغل. اشتغل وهات الایه الريع اليومي. الرجل العبد ده انت بتأكله ويتشربه ويتنيمه ولو تعب بتجيب له الدكتور وتجيب له العلاج وكل حاجة. بس هذا الاخير كان يعملي ويعطي الريع - 00:41:07

لمين؟ لغير سيده. الكلام ده ينفع يا اخوانا كان ده نصف تجبيوا راحل يشتغل عندك في المحل. وتقول له ده المحل بتاعه اهو. تدي له مرتب وتدى له بدل وتدى له وتدى له. ومع ذلك ما يسمعش كلامه - 00:41:27

تصور طب ما هو ربنا عز وجل اوجدنا في هذه الدنيا. ليه؟ قال الله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدهون. تعال بوسة سماك كده الشومعة حاجة حلوة كده يا رب يرزقنا جنبيه يا رب - 00:41:45 الله افضل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدهون. ادي وظيفتك ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ليه؟ ان الله هو الرزاق ذو

القوءة المتين. هذه الجملة في معنى التعليل - 00:42:10

يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. الله! ومع ذلك نحن في هذه الدنيا لا نعمل لله. يبقى ربنا عز وجل اوجدنا
وهيأ لنا سبيلاً الحياة واعنا على عمارة الارض - 00:42:33

وهيأ لنا كل ما يعنا على استمرار وجود الانسان وقابلنا كل نعم ربنا بماذا بالجحود والعصيان بالبلدي قلة ادب ولكن الله تعالى لطيف
بعباده. مع ذلك بنأكل وبنشرب وبنسافر وبنعمل كل حاجة بل بعضا - 00:42:53

يواصل الليل في معاishi الله عز وجل. والله تعالى مطلع عليه يا الهي ما اجرى هذا العبد على مولاه؟ مطلع عليك بيصرك ويراك
ويسمعك؟ يحصي انفاسك ويعلم اخبارك ما ظهر منها وما بطن. وتابي الا ان تبارزه بمعاishiك. خيره عليك نازل - 00:43:20

وشرك اليه صاعد الا تستحي؟ اذا الخير كله في طاعة الله عز وجل. واديك سيدنا نوح قال الكلام ده اعبدوا الله تقوم واطيعوني لو
عملتم الكلام ده يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان - 00:43:48

اجل الله اذا جاء لا يؤخر. ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. ثم لو كنتم تعلمون الوقف هنا وقف جيد ثم بين نوح عليه وعلى نبينا الصلاة
والسلام. كيف دعا قومه وكيف بذل لهم؟ وكيف اجتهد معهم - 00:44:13

سنجعله في مقام اخر جراكم الله خيرا - 00:44:39